قام القس الأمريكي الإنجيلي تيري جونز بحرق المصحف، وبث المشهد عبر الإنترنت، احتجاجًا على اعتقال رجل الدين "المسيحي" يوسف نادرخاني في إيران.<?xmlns:o = prefix ecapseman:lmx />

وكان المتحدث باسم وزارة الدفاع الأمريكية "البنتاجون" وليام سبيكس قد قال: إن القس تيري جونز يخطط لحرق نسخ من المصحف الشريف، بحسب ما ذكرت هيئة الإذاعة البريطانية "بي بي سي" اليوم "الأحد"، مشيرةً إلى أن العملية لم تحصل على تغطية إعلامية تذكر في الولايات المتحدة.

في سياق متصل، استنكر الناشط القبطي "جرجس بشري" ما قام به القس الأمريكي تيري جونس بحرق نسخ من القرآن الكريم.

وقال جرجس بشري: "أستنكر بشدة العمل اللاإنساني الذي قام به القس الأمريكي تيري جونس بحرق نسخ القرآن الكريم، معتبرًا أن هذا التصرف ضد تعاليم المسيح عليه السلام".

وفي هذا السياق، اعتبرت صحيفة الـ »كريستيان ساينس مونيتور« أن مثل هذا الفعل من المرجح أن يثير غضب المسلمين في العالم الذين ينظرون إلى حرق القرآن بمثابة إثم عظيم من تدنيس المقدسات.

يذكر أن القس قد أشرف على حرق نسخة من المصحف خلال "محاكمة صورية للإسلام" في شهر مارس من عام 1102، فيما أدان الرئيس الأمريكي العمل الذي أثار ردود فعل عنيفة في حينه، منها هجوم على مقر للأمم المتحدة في أفغانستان خلّف عددًا من القتلى.

وقد وضعت جماعة إسلامية باكستانية تسمى »جماعة الدعوة« مكافأة بقيمة 2.2 مليون دولار مقابل رأس جونز، أما هذا العام، وفي ظل القتال الأفغاني، فيمكن أن يكون للاحتجاجات تداعيات أسوأ من أي وقت سابق.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 29/04/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com